على أهل العلم مراجعة وتدقيقا، ثم بدأ عمله هذا متبعا فى الترتيب طريقة الزمخشرى فى الأساس، والفيومى فى المصباح، وغيرهما، الحرف الأول فالثانى فالثالث، بادئا بالفعل المجرد المبنى للمعلوم، ثم المبنى للمجهول ثم المزيد بالتضعيف فالمزيد بحرف.. إلخ. ثم باقى المشتقات، فباقى الأسماء. وهو يذكر اللفظة فى بابها، ثم الآية التى تضمنتها، فرقمها، فمكية السورة أو مدنيتها، فاسم السورة فرقمها مثل:

اللفظة	الآية	رقمها	السورة	رقمها
أبا	وفاكهة وأبا	٣١ ك	عبس	٨٠

وما قدمه محمد عبد الخالق عضيمة من (دراسات لأسلوب القرآن الكريم) فى عمل علمى كبير، مطبعة السعادة، القاهرة.

ومن الجهود فى هذا المجال: معجم الألفاظ والأعلام القرآنية لمحمد إسماعيل إبراهيم، دار الفكر ١٩٦٩ والمرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته لمحمد فارس بركات، ودمشق ١٩٥٧ ودليل الحيران فى الكشف عن آى القرآن للحاج صالح ناظم.

وفى مجال القراءات نلتقى بطائفة من الدراسات[١] منها:

غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى، ترجم فيها للقراء، نشره برجستراسر Bergstrasser، سنة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٦م وتلبيس إبليس لابن الجوزى، ناقدًا مبالغات القراء، وإحياء علوم الدين للغزالى، كما قدم برجستراسر كتاب تاريخ القرآن.

ومن المؤلفين فى هذا المجال من القرن الرابع الهجرى:

السجستانى (ت٣١٦هـ)، وموسى بن خاقان أبو مزاحم، وأبو بكر النيسابورى، وأبو الطيب بن غلبون، وأبو القاسم عمر بن عبد الكافى وغيرهم.

---

(١) فصّل القول فى ذلك كارل بروكلمان فى تاريخ الأدب العربى، جـ٤، نقله: السيد بكر، ورمضان عبد التواب، دار المعارف ط٢ ١٩٧٧ ص ١ ـ ٦ عن القراءات.